المغتربون اليمنيون في المملكة العربية السعودية يتحدثون لـ (الثورة):

ظهور فخامة الرئيس عبر التلفاز زرع البسمة والسعادة والفرحة في قلوبنا

نستبشر خيراً بعودة فخامة الرئيس إلى الحياة السياسية وقيادة التحولات في الوطن

■ عبر عدد من أبناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية عن فرحتهم وسعادتهم وابتهاجهم بشفاء فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وظهوره العلني عبر التلفاز لأول مرة منذ الاعتداء الغادر والجبان الذي تعرض له.

وأشاروا في أحاديث خاصة لـ «الثورة» إلى أنهم انتظروا هذه الإطلالة بفارغ الصبر والتي كان لها أبلغ الأثر في عقولهم ونفوسهم ووجدانهم، تعجز الألفاظ والكلمات التعبير عمّا يكنونه لفخامة الرئيس من حب وتقدير وشعورهم بفرحة عارمة. تركت في نفوسهم أثراً عميقاً.

من خلال الأسطر التالية نقرأ مع عدد من المغتربين الكلمات المفعمة بالفرح والسرور لنجاة فخامة الرئيس حفظه الله وشفاه.

حاورهم هاتفياً / علي غالب الأبارة

بداية تحدث الأخ ماجد عبدالله الجعدي:

- إن نجاة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وظهوره العلني عبر الفضائيات زرع البسمة والفرحة والسعادة في نفوس أبناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية الذين يكنون لفخامة الرئيس كل الحب والتقدير، ولست مبالغاً إذا قلت أن ظهور فخامة الرئيس العلني مساء يوم الخميس الماضي سيبقى راسخاً في عقولنا لطالما انتظرناه منذ إن تعرض للحادث الإجرامي الغادر في مسجد النهدين وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حقيقة محبة ووفاء أبناء اليمن في دول الاغتراب لرئيسهم وزعيم وحدتهم الذي يعودله الفضل- بعد الله سبحانه وتعالى- في تحقيق العديد من المنجزات.

تعاظمت فرحتنا

■ الأخ/ ناصر صالح الخالد يقول:

- لقد تعاظمت فرحتنا ونحن نشاهد فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، يلقي كلمة صوت وصورة عبر التلفاز، ويكفينا فخراً واعتزازاً أن عهد فخامة الرئيس قد شهد العديد من الأنجازات في شتى المجالات التي أصبحت شواهدها تملأ الأفق وتسمو فوق الكلمات. وما هتافات الجماهير في ميدان السبعين وكل الميادين المؤيدة لفخامة الرئيس التي كانت تعانق السماء ابتهاجاً وفرحاً بنجاته الذي دائماً وأبداً ما يبادلهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء.

زرعت البسمة والفرحة

■ الأخ /إبراهيم محمد مهدي فرحان:

- حقيقة يصعب التعبير عن انطباعنا أثناء مشاهدتنا لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهو يلقي عبر التلفاز كلمة إلى أبناء الشعب، هذه الكلمة التي لن تكون الأولى زرعت البسمة والسعادة والفرحة في عقولنا وقلوبنا ووجداننا لم نشعر بمثل ذلك من قبل وتركت في نفوسنا أثراً كبيراً يصعب وصفه في هذه العجالة، كما أن ما رأيناه في الفضائية اليمنية بعد انتهاء فخامة الرئيس من إلقاء كلمته من فرحة كبيرة في صفوف المواطنين الذين عبروا بإطلاق الألعاب النارية في سماء العاصمة صنعاء وغير ذلك من مظاهر الفرح كالرقص وضرب الدفوف يعبر تعبيراً صادقاً عن مقدار المحبة و الوفاء لهذا الزعيم التاريخي العظيم.

الفرحة لاتكاد تسعنا

■ الأخ / مقبل منصور ناجي:

ونحن في بلد الاغتراب فإننا عندما شاهدنا فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، يوجه كلمة لأبناء الشعب عبر الفضائية اليمنية فإن الفرحة والسعادة والسرور لاتكاد تسعنا خاصة بعد أن سمعنا الكثير من الأخبار في وسائل الإعلام تشكك في صحة الرئيس وعدم قدرته على الظهور في وسائل الإعلام من شدة الإصابة التي تعرض لها وغير ذلك من الأخبار التي لم نصدقها لأنها كانت تصدر عن فضائيات فقدت مصداقيتها لدينا نظراً لكثرة تزييفها للحقائق وتضخيمها للأحداث في وطننا العزيز.

ضحى بالغالي والرخيص

■ الأخ/ حيدر حسن قايد الجبوب:

الحديث عن نجاة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، وظهوره الإعلامي عبر التلفاز حديث ذو شجون كون ذلك جاء بمثابة مفتتح أو مستهل جديد للولوج إلى حياة جديدة كتبت لفخامة الرئيس، بعد أن أراد الإجراميون تصفيته ومعه كبار رجالات الدولة الذين نتمنى لهم جميعاً الشفاء العاجل والعودة مع فخامة الرئيس في القريب العاجل إلى أرض الوطن لقيادة التحولات العظيمة والنهوض بالوطن في شتى ميادين البناء التنموي الذي أساسه وذروة سنامه وغايته الإنسان المتسلح بكل قيم الوعي والحرية والمعرفة الخلاقة، ومن غير الإنصاف إنكار حجم الإنجازات التي تحققت في عهد فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح الذي قدم الكثير لأجل اليمن وضحى بالغالي والرخيص من أجل الوطن.

حب الوطن

●،، وفي نفس الإطار يقول الأخ المغترب نبيل الكعبي عن ذلك بالقول: بقلب المغرب اليمني المحب لوطنه عشت أفراح شعبنا اليمني وأسعدتنا تلك المظاهر والأهازيج والاحتفالات والمسيرات التي عبر بها أبناء الشعب عن مدى فرحتهم وسرورهم وابتهاجهم وهم يرون قائدهم سليماً معافى وهو يوجه خطابه ويظهر فيه بطبيعته وسجيته الإنسان المتسامح المحب حتى وهو في أوج مرضه.

ويضيف الكعبي: لقد جعلنا العالم كل العالم ينظر إلينا بإعجاب وفخر وإجلال وهو يرى ذلك المواطن البسيط يعبر عن مدى فرحته بسلامة الرئيس بتلك الطريقة وبتلك المظاهر والأهازيج ولم تمنعه حالته المعيشية الصعبة التي يمر بها ويعيشها نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد.

ويستطرد قائلا: إن تلك الأفراح والأهازيج قد أطاحت وأرعبت أولئك الشرذمة الحاقدة وأقضت مرقدهم وجعلتهم يدركون حجمهم وأعطتهم صورة وشرحاً كافياً عن مكانة هذا القائد في قلوب أبناء الشعب وأن تلك الأعمال القذرة التي يقومون بها قد زادت حبه في القلوب وجعلتنا أكثر تلاحماً والتفافاً حول الأخ الرئيس.

ويختتم الأخ الكعبي قائلاً : كما أن أبناء الشعب قد قدموا من خلال تلك الأفراح والأهازيج والمسيرات رسالة واضحة وصريحة لأولئك مفادها أن الشعب لن يقبل بهم بديلاً طالما أنهم يسلكون هذه الطرق للوصول إلى الكرسي، وأن صواريخهم ومكائدهم ودسائهم تلك قد كشفت حقيقتهم وأظهرت الفرق الشاسع، ولا نعلم لماذا ما زالوا يكابرون وإلى متى سيعيشون في ذلك الوهم الكاذب للوصول إلى السلطة؟!

رسالة محبة

■ من جانبه عبّر الأخ أبو خليل الكبسي عن ذلك بالقول : لقد أسعدنا وأثلج صدورنا ظهور الأخ رئيس الجمهورية على شاشة التلفزيون وهو يلقي خطاباً إلى أبناء الشعب، رغم حالته الصحية التي يمر بها إلا أنه أصر على أن يظهر ويلقي خطابه ليطمئن أبناء الشعب على صحته وصحة مَنْ كانوا معه في جامع النهدين بدار الرئاسة، الذي تعرض لقصف في محاولة لاغتيال الأخ الرئيس في عمل جبان وغادر.

ويضيف أبو خليل : لا نخفيك أننا عشنا في تلك الليلة أجواء مفعمة بالسعادة والحيوية والشعور الذي لا يوصف، فرغم المعاناة التي يعانيها الأخ الرئيس نتيجة الإصابات والعمليات التي أجريت له، إلا أنه ظهر وهو يلقي الخطاب ذلك الإنسان الذي عهدناه، أظهر من خلال خطابه التسامح والمحبة بعكس ما كان يتوقع البعض أنه سيظهر وسيلقي خطابه بصيغة انتقامية وتهديدية.

ويستطرد : بالطبع ظهور الرئيس في ظل هذه الأوضاع لم يكن متوقعاً، فقد كان لظهوره أثر كبير في نفوس أبناء الشعب داخل الوطن وخارجه، وأخرس بظهوره الألسن وفنّد الشائعات والأقاويل المغرضة التي كانت تروج بأن الرئيس قد توفي، وأن ما يدور ما هو إلا مماطلة سياسية للالتفاف على ثورتهم التي يدعون سلميتها، لذا فإن ظهوره كان بمثابة صفعة وجّهت لهم أخرستهم وحطمت أحلامهم، وكان خطابه بمثابة البلسم، هدّأ النفوس وأظهر الحقيقة، ولا يسعنا في الأخير إلا أن نقول: أرادوا به وبالوطن كيداً وأراد الله غير ذلك فكانوا هم الأخسرين، ونحمد الله على سلامة الرئيس وسلامة الوطن، ونسأل الله أن يحفظ وطننا آمناً مستقراً موحداً، وأن يجنبنا الفتن، وأن يخرجنا من الأزمة سالمين غانمين.

جالية عسير تدين حادث مسجد النهدين الأليم

العزيزي: يؤكد ضرورة الاصطفاف الوطني وبذل مزيد من الجهود للعقلاء لوأد الفتنة

أدانت الجالية اليمنية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية الاعتداء الإجرامي الغاشم على المصلين بجامع النهدين بدار الرئاسة خلال تأدية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة صلاة الجمعة وأسفر عن استشهاد عدد من الضباط وإصابة عدد من كبار القيادات في الدولة .

وعبرت في بيان صادر عنها عن استنكارها واستهجانها لهذا الاعتداء الجبان الذي يتنافى مع كل القيم الدينية والأخلاقية والتقاليد الحميدة لأبناء الشعب اليمني .. مؤكدة أن هذا العمل الإجرامي الذي لم يراع حرمة بيوت الله ينم عن حقد دفين لمن خطط ودبر له في محاولة يائسة لجر الوطن إلى حرب أهلية ولزعزعة أمن واستقرار الوطن ووحدته.

وأشار البيان إلى أن مثل هذه الأعمال الإجرامية لن تؤدي إلا لمزيد من سفك الدماء والتطاحن والتناحر بين أبناء الوطن الواحد .. داعيا إلى تحكيم العقل والمنطق وأن تسود الحكمة لخروج الوطن من هذه الأزمة الراهنة بما يجنبه ويلات المخاطر والفتن .

وجدد أبناء الجالية في برقيتهم التأكيد على وقوفهم والتفافهم حول القيادة السياسية الرشيدة ممثلة بفخامة الرئيس على عبدالله صالح- رئيس الجمهورية وتأييدهم الكامل والمطلق للشرعية الدستورية واستعدادهم التضحية بالغالي والنفيس في سبيل ذلك.

داعين كل الشرفاء من أبناء اليمن إلى تعزيز الاصطفاف الوطني والالتفاف الشعبي حول قيادة الرئيس علي عبدالله صالح والقوات المسلحة والأمن البواسل لردع الشر عن بلادنا واجتثاث أوكار التآمر.

وفي اتصال هاتفي مع « ٢٦ سبتمبر «عبر الاخ ناصر علي العزيزي رئيس الجالية اليمنية في عسير عن أحر التهاني لسلامة ونجاة فخامة رئيس الجمهورية من هذا الاعتداء الغادر .. مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يمن على فخامته وبقية المصابين بالشفاء العاجل وأن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته ، كما تقدم بالشكر الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة على مواقفه الانسانية والاخوية مع اليمن واليمنيين خاصة في ظل الأزمة الحالية التي تعيشها اليمن والذي اثبتت فيها المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً حرصهم على امن واستقرار وسلامة اليمن كون ذلك يعد من امن واستقرار المملكة والمنطقة بشكل عام .

واكد العزيزي ضرورة الاصطفاف الوطني حول القيادة السياسية وبذل مزيد من المساعي الحميدة للعقلاء والحكماء لوأد الفتنة وحل الأزمة وتجاوز آثارها.

سائلاً الله عزوجل ان يمن على باني نهضتنا الحديثة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح بدوام الصحة والعافية وان يمن الله بالشفاء العاجل على كبار مسؤولي الدولة والحكومة الذين اصيبوا في هذا الحادث الأليم.

نقلاً عن ٢٦ سبتمبر

مدارس الجاليات اليمنية في الخارج تنتظر الامتحانات النهائية

■ تتميز الجمهورية اليمنية عن غيرها بتعهد مغتربيها وجالياتها ورعايتهم وتقديم الخدمات التعليمية والثقافية لأبنائهم.

والحقيقة أن هذه الميزة تستمد جذورها من مطلع أربعينيات القرن الماضي، حيث تتابع إنشاء المدارس الخاصة بأبناء الجاليات في الخارج في عدد من الدول التي تحتاج إلى مثل هذه المدارس للحفاظ على الهوية الثقافية وتوثيق الارتباط بالوطن.

وقد صدرت العديد من التشريعات التي تنظم رعاية المغتربين ودعم مدارس الجاليات وأنشطتها وتزويدها بالكتب والمناهج والوسائل التعليمية والإشراف عليها وتأهيل التربويين فيها.

كما أسند قانون التعليم الأهلي والخاص لعام١٩٩٩ م ولائحته التنفيذية عام٢٠٠٤ م إلى وزارة التربية والتعليم إجراء الامتحانات لمدارس الجاليات بالتزامن مع الإمتحانات العامة في داخل الوطن.

ولكي نكون أكثر تحديداً فلابد من التوضيح والتمييز بين نوعين من هذه المدارس، فمن بين سبعين مدرسة لا توجد إلا مدارس محددة تقوم بتدريس المنهج اليمني كاملاً في جميع مراحله وهي المدرسة اليمنية في أثيوبيا، والمدرسة اليمنية في جيبوتي، والمدرسة اليمنية في ماليزيا، أنشئت على نفقة مجموعة هائل سعيد وأخيراً تم اعتماد مدرسة يمنية في الصين وكان المفترض أن يكون هذا العام الأول الذي تنفذ فيها الامتحانات العامة.

حيدر علي ناجي ✻

أما بقية المدارس فإنها تقوم بتدريس مواد الحفاظ على الهوية (التربية الإسلامية – اللغة العربية – التربية الوطنية) خلال يومين في الأسبوع ولا تحتاج إلى امتحانات عامة.

لقد فوجئنا أن الامتحانات العامة لم تنفذ هذا العام إلا في جيبوتي وعلى حساب جاليتها فقط، أما بقية المدارس فهي لا زالت في الانتظار.

إننا نهيب بوزارات التربية والتعليم ووزارة المالية ووزارة المغتربين عدم حرمان طلاب هذه المدارس من الامتحانات فهي حقوقهم القانونية ولا يوجد قانون يحرمهم.

فهل سيتم ترشيد الانفاق بحرمان هذه المدارس، لا أعتقد وأملنا كبير في الاستجابة لهذا الطلب؟

مدير عام الشئون الثقافية بوزارة المغتربين

لحظة تاريخية

عبدالله بجاش

.. ما إن ظهر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على شاشة الفضائية اليمنية إلا وتدفقت الجماهير إلى الشوارع وانطلقت زغاريد النساء من نوافذ المنازل ولعلع الرصاص والالعاب النارية التي أضاءت بتشكيلاتها الرائعة سماء الجمهورية اليمنية، ابتهاجاً وفرحاً بتلك الإطلالة التاريخية التي طال انتظارها مؤكدة شجاعة فخامة الرئيس الذي كسر الشك باليقين بأنه على قيد الحياة ويتماثل للشفاء.

لقد خاطب شعبه في الداخل والخارج وكان له أثر في نفوسهم، حيث امتزجت الدموع بالفرح والحزن .. بالفرح لأن الله سبحانه وتعالى نجاه من كيد الكائدين، وبالحزن لأنه ظهر وهو في أوج مرضه إثر تلك المؤامرة التي كانت ستحرق الأخضر واليابس في يمن الإيمان والحكمة..

إذن.. أين عقلاء الإيمان وأين عقلاء الحكمة من هذه الأحداث الأليمة التي تجرح القلوب من تداعيات التآمر والخيانة وخاصة من الذين امتدت يد فخامة الرئيس اليهم بالحسنى ولكنهم ردوا الإحسان بالجحود والنكران، فإلى أين تمر بنا الحياة في وسط هذا الجحود للجميل والذي تسلل إلى عقول شباب تعلموا ما لا يعلمون من العلم وتأهلوا بما كانوا يطمحون، فمنهم الطبيب والمهندس والتربوي والمحامي ووو... الخ ومعظمهم درسوا وتعلموا بمدارس وجامعات يمنية.

إذن لماذا ننكر أنه ليس لدينا تعليم أو جامعات، لذا أقول بأن الأسرة والمدرسة والجامعة لم تستطع أن تغرس بذور الولاء لله والوطن في قلوب هؤلاء الجاحدين الذين خرجوا إلى الشوارع يطالبون بالتغيير ولم يغيروا ما بأنفسهم، ولكن ثق يافخامة الرئيس أنه مهما تكالبت خفافيش الظلام فإننا لن نخذلك، وسنظل صامدين دون أن ننحني أو ننجرف عن الطريق التي جسدتها بمبادئ الشرعية الدستورية والديمقراطية والتي أصبحت أملنا الأفضل للسير نحو التقدم والرخاء والسلم الاجتماعي والوسيلة الوحيدة الكفيلة بحل هذه الأزمة والتداول السلمي للسلطة من أجل اليمن الحديث المنشود منذ قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر والـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.